ASJP
Algerian Scientific Journal Platform

دفاتر MECAS المجلد 19/العدد 2 / ديسمبر 2023

إسهام الذكاء الاقتصادي في تحسين أداء مؤسسات الصناعات الغذائية

– دراسة ميدانية على عينة من ولاية تلمسان –

The contrebution of economic intelligence in enhancing the performance of food industry institutions
- a field study in a sample from Tlemcen state –

لعوج سمية [1]

طالبة دكتوراه / مخبر إدارة المؤسسات وتسيير رأس المال الاجتماعي MECAS / جامعة أبوبكر بلقايد تلمسان.

Laouedj.somia@univ-tlemcen.dz

علي بلحاج ياسين

أستاذ التعليم العالي / مخبر إدارة المؤسسات وتسيير رأس المال الاجتماعي MECAS / جامعة أبوبكر بلقايد تلمسان.

Ahmedyacineissame.alibelhadj@univ-tlemcen.dz

قُدم للنشر في: 15.09.2023 & قُبِل للنشر في: 15.12.2023, نشر في: 26-12-2023

ملخص :

يعتبر الذكاء الاقتصادي من بين أفضل الوسائل الحديثة التي تهدف للسيطرة على المعلومة الإستراتيجية بالشكل الذي يسهم في تحسين الأداء. ومن هنا جاءت هذه الدراسة بهدف معرفة مدى تأثير الذكاء الاقتصادي على تحسين أداء مؤسسات الصناعات الغذائية بولاية تلمسان. وبهذا الغرض تم تصميم استبيان وجه إلى الإطارات العاملة بمجموعة من مؤسسات الصناعات الغذائية بالولاية، وقد خلصت الدراسة بعد تحليل نتائج عينة مكونة من 52 إطارا بواسطة برنامج SPSS إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لعمليات الذكاء الاقتصادي منفصلة ومجتمعة على تحسين أداء المؤسسات محل الدراسة.

الكلمات المفتاحية : الذكاء الاقتصادي، عمليات الذكاء الاقتصادي، تحسين الأداء، الصناعات الغذائية.

تصنيف JEL : L25, D83, C12

Abstract :

Economic intelligence is considered one of the most effective modern methods aimed at controlling strategicinformation in a manner that contributes to performance enhancement. This study focuses on assessing how economic intelligence impacts the performance of food industry institutions in Tlemcen province. A questionnaire was distributed to executives within these institutions. Analizing responses from a simple of 52 executives using SPSS software, the study found a statistically significant inflluence of both separate and combined economic intelligence processes on improving performance.

Keywords : Economic intelligence, Economic intelligence processes, Performance enhancement, Food industries.

[1] المؤلف المراسل.

JEL Classification : C12. D83. L25.

مقدمة :

شكلت التغيرات الاقتصادية، الاجتماعية والسياسية التي تجتاح العالم دورا حاسما في التوجه نحو الاقتصاد المعتمد على المعرفة، أين تشكل المعلومة موردا إستراتيجيا لتحسين وتطوير قرارات المؤسسة، ومن ثم أصبح لزاما عليها معرفة كيفية رصد، تحليل ومعالجة الكم الهائل من المعلومات والإشارات الموجودة في محيطها الداخلي والخارجي وأخذ ما هو أكيد، كامل وذو مصداقية وهذا في الوقت المناسب إذ لم يعد التحدي الذي يواجه المؤسسة هو توفير المعلومة فقط وإنما هو أيضا سرعة الوصول إليها قبل المنافسين، الأمر الذي يمكنها من مواجهة التهديدات واستغلال الفرص وهذا ما يتطلب إدماج نظام الذكاء الاقتصادي في استراتيجياتها باعتباره أسلوب ونهج يضمن للمؤسسة توفير المعارف والتحكم فيها والقدرة على مواجهة حالات عدم التأكد ومجابهة المخاطر وكذا تكريس كافة الجهود من أجل تحسين أساليب العمل وتحقيق الأداء المطلوب.

استنادا لما سبق، سنحاول من خلال هذه الورقة البحثية دراسة مدى إمكانية اعتماد مؤسسات الصناعات الغذائية على نظام الذكاء الاقتصادي من أجل تحسين أدائها، وهذا عبر إجراء دراسة ميدانية على مجموعة من المؤسسات الناشطة في فرع الصناعات الغذائية بولاية تلمسان. ومن هنا تم صياغة إشكالية الدراسة على النحو التالي : إلى أي مدى يمكن أن يسهم الذكاء الاقتصادي في تحسين أداء مؤسسات الصناعات الغذائية محل الدراسة ؟

وتتفرع عن هذه الإشكالية الرئيسية التساؤلات التالية :

1- هل تهتم مؤسسات الصناعات الغذائية محل الدراسة بتطبيق الذكاء الاقتصادي ؟

2- هل يؤثر تطبيق الذكاء الاقتصادي على تحسين أداء مؤسسات الصناعات الغذائية محل الدراسة ؟

على ضوء التساؤلات المطروحة تم صياغة الفرضيات التالية :

1- تولي المؤسسات محل الدراسة اهتماما بتطبيق الذكاء الاقتصادي.

2- يؤثر الذكاء الاقتصادي من خلال عملياته على تحسين أداء مؤسسات الصناعات الغذائية محل الدراسة.

وينبثق عن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية :

1.2- تؤثر عملية توليد المعارف والخبرات على تحسين أداء المؤسسات محل الدراسة.

2.2- تؤثر عملية الكشف عن الفرص والتهديدات على تحسين أداء المؤسسات محل الدراسة.

3.2- تؤثر عملية تنسيق جهود الأعوان والأنشطة على تحسين أداء المؤسسات محل الدراسة.

4.2- تؤثر عمليات الذكاء الاقتصادي مجتمعة على تحسين أداء المؤسسات محل الدراسة.

وتتجلى أهمية الدراسة في كونها تسلط الضوء على أحد المفاهيم المعاصرة في المؤسسات الحديثة وهو الذكاء الاقتصادي خاصة في الوقت الذي بينت فيه الحكومة إرادتها في تبنيه كنظام من شأنه إنعاش مؤسساتها الصناعية.

بغرض الوصول إلى نتائج تجيب على الإشكالية المطروحة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب للدراسة النظرية لمتغيرات البحث، أما الجانب التطبيقي فقد تم استخدام منهج دراسة الحالة، مستعينين بالاستبيان كأداة للدراسة الميدانية تسمح بجمع مختلف المعلومات والبيانات ومن ثم التوجه للتحليل الإحصائي باستعمال برنامج SPSS.

أولا : الجانب النظري

1- الذكاء الاقتصادي :

تعتبر المؤسسة نظاما مفتوحا للتحاور مع بيئتها وذلك كونها بحاجة دائمة ومستمرة للمعلومات، إذ أنه وفي ظل انتشار اقتصاد المعرفة أصبحت المعلومة رمزا للتفوق والتميز بما يكفل للمؤسسة الوقوف في وجه المنافسة.

1.1- مفاهيم عامة حول الذكاء الاقتصادي :

منذ ظهور البوادر الأولى للذكاء الاقتصادي توالت وتعددت تعاريف الباحثين والمفكرين له، كل حسب مجال عمله وتوجهاته حيث نوجز أهم ما جاء في الذكاء الاقتصادي فيما يلي :

- **تعريف M.Porter :** " هو تزويد الشخص المناسب بالمعلومة المناسبة في الوقت المناسب بشكل يضمن اتخاذ القرار المناسب ومن ثم التصرف بطريقة مثالية لتطوير البيئة في الاتجاه الملائم ".[1]
- **تعريف H.Marter :** " هو مجموعة منسقة من الأنشطة المتعلقة بالبحث والأنشطة وبث المعلومة المفيدة للجهات الاقتصادية وتوفير الضمانات اللازمة لحماية إرث المؤسسة في ظل أحسن الظروف ".[2]

من خلال هذان التعريفان تم التركيز على المعلومة المفيدة والتي تعد أساس وعماد الذكاء الاقتصادي وهذا مع ضرورة توفرها في الوقت والشكل المناسبين لضمان الوصول إلى النتائج المرجوة في إطار قانوني.

- **تعريف PH.Baumard :** " هو فعل يتعدى فن الملاحظة ويتجاوزه إلى ممارسة تطبيق هجومي ودفاعي بـ و عن معلوماتها ".[3]

هذا التعريف يظهر أن الذكاء الاقتصادي ليس مجرد عملية حراسة إذ أن له خاصيتان رئيسيتان :

– خاصية دفاعية : وتتمثل في اتخاذ الإجراءات الاحترازية لحماية الإرث اللامادي للمؤسسة.

– خاصية هجومية : وتتمثل في اقتناص الفرص وزيادة هيمنة المؤسسة على حصص سوقية جديدة والضغط على المنافسين.[4]

- **تعريف A.Juillet :** " هو عملية السيطرة وحماية المعلومة الإستراتيجية وتعزيز سياسة التأثير ".[5]

بالنظر إلى هذا التعريف يمكن القول أن الذكاء الاقتصادي هو نتاج تكامل ثلاث عناصر هي :

– اليقظة الإستراتيجية : هو العملية التي تقوم المؤسسة من خلالها برصد ومعالجة إشارات الإنذار وهذا بتوقع الاضطرابات التي يمكن أن تحصل في محيطها، ويتم ذلك بغرض تقليل حالات عدم التأكد وتسهيل عملية اتخاذ القرار.

– أمن المعلومات : ويقصد به العمل على حماية المعلومات الإستراتيجية والدفاع عنها من مخاطر التجسس وسرقة البيانات وكذا يقظة المنافسين.[6]

– سياسة التأثير : يتم استخدام المعلومة بطريقة تمكن المؤسسة من تغيير بيئتها وجعلها أكثر ملائمة لتحقيق أهدافها ومواجهة التيارات المعاكسة، أي أنه يرسم اتجاهات المؤسسة بدل الخضوع لها.[7]

---

[1] . بوريش، أحمد.(2019)، " الذكاء الاقتصادي كأسلوب تسييري يساهم في دعم الإدارة الإستراتيجية في مواجهة التهديدات واستغلال الفرص – دراسة حالة مؤسسة موبيليس لولاية تلمسان – " ، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة تلمسان، ص 103.

[2] . الزبيدي، محمد نعمة محمد.(2017)، " الذكاء الاقتصادي مشروع عراقي مقترح وامكانية مساهمته في تنمية الاقتصاد العراقي "، أطروحة دكتوراه، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة القادسية، ص 22.

[3] . أحمد ميلي، سمية.(2020)، " واقع الذكاء الاقتصادي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية "،مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد 05، العدد 02، ص 42.

[4] . خوالد، أبوبكر. بوزرب، خير الدين.(2017)، " الذكاء الاقتصادي ودوره في تعزيز تنافسية الاقتصاديات والدول : قراءة في التجربة اليابانية "، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 03، العدد 03، ص ص 38-39.

[5] . بوريش أحمد.(2019)، مرجع سابق، ص 103.

[6] . بلبل، رياض. دباح، حسين.(2022)، " أثر تطبيق آليات الذكاء الاقتصادي على الأداء المستدام للمؤسسة الاقتصادية SIDER – عنابة - "، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، المجلد 09، العدد 01، ص ص 213-214.

[7] . بدري توفيق البارودي، شيرين.(2014)، " أثر الذكاء الاقتصادي في تحقيق متطلبات تنمية المشاريع الصغيرة : دراسة قياسية لعينة من المشاريع الصناعية الصغيرة في محافظة بغداد "، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، المجلد 39، بدون ذكر العدد، ص 66.

- **تعريف C.Revelli :** " هو عملية جمع المعلومات، معالجتها ونشرها بهدف تقليص حالات اللايقين في اتخاذ القرارات الإستراتيجية ".[1]

يبين هذا التعريف أن عملية الذكاء الاقتصادي تمر عبر عدة مراحل يمكن شرحها كالتالي :

– تحديد الحاجة إلى المعلومة : أي حصر ما نرغب في الحصول عليه من معلومات، وهذا ما يتطلب من المعنيين بهذه المرحلة المعرفة الجيدة بتنظيم المؤسسة.

– جمع المعلومات : فبعد تحديد المطلوب من المعلومات يتم اختيار طرق للبحث عنها من مصادر تختلف تبعا للأهداف الموضوعة وتفاوت الحاجة إلى هذه المعلومات.

– معالجة المعلومات : وهي أساس الذكاء الاقتصادي كونها تعمل على تجميع كل المعطيات المتحصل عليها وتحليلها وترجمتها.

– نشر المعلومات من أجل اتخاذ القرار : أي بث المعلومات داخل المؤسسة واستغلالها في خلق قيمة مضافة من أجل اتخاذ القرار المناسب.[2]

الشكل 1. مراحل عملية الذكاء الاقتصادي

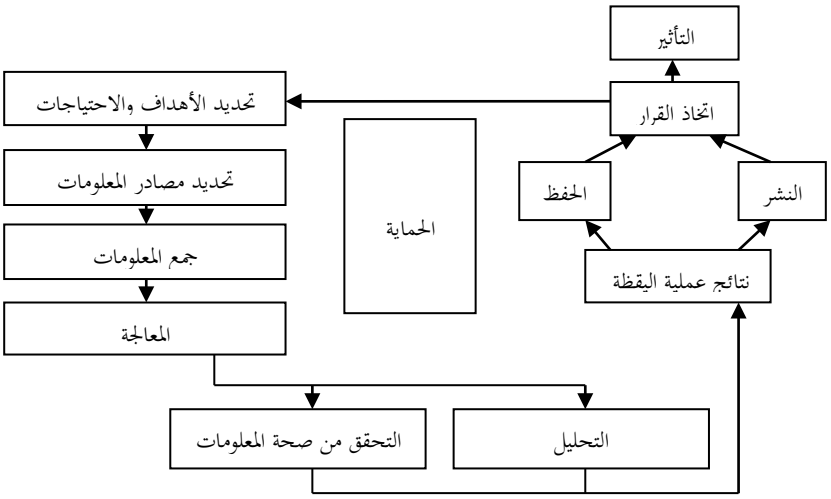

المصدر :

Bekaddour, H., & Ahmed Belbachir, M. (2019). « L'intelligence economique,un outil de perfopmance des organisations. economic development review , vol 04 , n° 07, p 158.

2.1- عمليات (وظائف) الذكاء الاقتصادي :

يمكن إيجاز أهم عمليات الذكاء الاقتصادي في العناصر التالية :

[1] . قادري، محمد.(2018)، " إدارة المعرفة والذكاء الاقتصادي "، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، المجلد 02، العدد 02، ص 51.

[2] . العرابي، خديجة. دحماني، عزيز.(2018)، " واقع ممارسة الذكاء الاقتصادي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية: دراسة حالة قطاع الصناعات الالكترونية-الكهرومنزلية لولاية برج بوعريريج "، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، بدون ذكر المجلد، العدد 07، ص 396-398.

- **توليد المعارف والخبرات :** تشكل المعرفة والخبرة رأس مال المؤسسة، فالخبرة تشير إلى المعرفة الواسعة بشيء محدد والتي تم اكتسابها من خلال التعليم، التدريب والممارسة العملية. وتجدر الإشارة إلى أن من أهم وسائل الذكاء الاقتصادي نجد " Benchmarking " والتي تعد أنجع وسيلة لتشخيص أفضل التجارب والتعلم ومن ثم توليد المعرفة.
- **الكشف عن الفرص والتهديدات :** يعد الذكاء الاقتصادي عملية استعلامية تسمح بتوقع الفرص والتهديدات التي تعترض المؤسسة في ظل حالة من عدم اليقين والتي تنجم عن التغيرات الحاصلة في البيئة التي تنشط فيها المؤسسة، وهنا نجد أن نظام الذكاء الاقتصادي يعمل على تحليل البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة وهذا اعتمادا على أداة التحليل الاستراتيجي (SWOT).
- **تنسيق جهود الأعوان والأنشطة :** تعد هذه الوظيفة القلب النابض للذكاء الاقتصادي كونها تسمح بالتنسيق بين مختلف العمليات التي قامت بها الجهات الفاعلة من خلال مقاربة جماعية متضافرة[1]، فالذكاء الجماعي هو نتيجة للتواصل والتفاعل بين مختلف الفاعلين في المؤسسة وهم :

* المقرر : هو الذي يستطيع تعريف المشكل وتحليله.

* الياقظ : هو الشخص الذي يختص بجمع وتحليل البيانات والمؤشرات وذلك لخلق معلومات ذات قيمة مضافة يمكن للمقرر الاعتماد عليها في عملية صنع القرار.

* المستخدم : وهو المستعمل الأخير لأحسن القرارات المتخذة وهذا من أجل الخروج بأحسن منتوج يضمن ربحية المؤسسة واستقرار وضعها التنافسي والسوقي.[2]

وعليه فإن الذكاء الاقتصادي يأخذ على عاتقه مسؤولية تحصيل المعلومات المفيدة لتوليد المعارف والتصرف بحكمة مع الفرص والتهديدات من خلال تضافر جهود الأعوان الفاعلين في المؤسسة وذلك بهدف اتخاذ القرارات الرشيدة التي تهدف إلى تحسين أداء المؤسسة.

2- تحسين أداء المؤسسة :

أدى احتدام المنافسة بين مختلف المؤسسات إلى الاهتمام المتزايد بتقييم تنفيذ الخطط والإستراتيجيات بهدف التأقلم مع تغيرات المحيط وبالتالي تحسين مستوى الأداء كلما تطلب الأمر.

1.2- تقييم الأداء وتحسينه :

يعتبر الأداء مفهوما جوهريا يعكس كيفية استخدام المؤسسة لمواردها المادية والبشرية واستغلالها بالطريقة التي تكفل لها تحقيق أهدافها[3]. كما يمكن أن ينظر للأداء على أنه :

– النجاح الذي تحققه المؤسسة.

– نتيجة عمل ما أو أنه العمل في حد ذاته.[4]

---

[1]. مغمولي، نسرين.(2016)، " دور الذكاء الاقتصادي في الرفع من التنافسية الدولية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية: دراسة حالة مؤسسة Fertial - عنابة – "، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، ص ص 121-124.

[2]. بوريش، أحمد.(2019)، مرجع سابق ص 143.

[3]. بوعافية، عادل.(2017)، " هيكل الصناعة وأثره على أداء المؤسسة الاقتصادية الجزائرية : حالة مؤسسة موبيليس للهاتف النقال خلال الفترة 2009/2001 "، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، ص 64.

[4] . رجراج، الزوهير.(2015)، " دور الإبداع في تحسين الأداء الصناعي للمؤسسة "، مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة، المجلد 19، العدد 01، ص 90.

إن مفهوم الأداء ليس له أي قيمة إذا لم يتم تقييمه، والمقصود من تقييم الأداء هو عملية قياس الأداء الفعلي ومقارنة النتائج المحققة بالنتائج المراد تحقيقها وهذا من أجل تكوين صورة حية لمدى النجاح في تحقيق الأهداف بغية اتخاذ القرارات الملائمة لتحسين الأداء[1]. ومن ثم فإن تحسين الأداء يدل على التغيير للأفضل ويعني استخدام جميع الموارد والإمكانيات المتاحة لتقديم خدمة أو منتج متميز، كما أنه لا يقتصر على ذلك فحسب، بل قد يتضمن حسن استغلال وإدارة الوقت في إنجاز أكبر كم من الأعمال والمهام وهذا بدقة ومهارة.[2]

2.2- دوافع وأهداف تحسين الأداء :

من أهم العوامل التي تدفع المؤسسة إلى تحسين أدائها نجد :

- **معدلات التغير السريعة :** تمثل مجموعة القوى الخارجية التي تؤثر على نشاط وقرارات المؤسسة، حيث أن تميز البيئة بعدم التأكد نتيجة لكثرة عدد المتغيرات البيئية وعدم استقرارها يدفع المؤسسات نحو تحسين أدائها لمواجهة ظروف الغموض البيئي.
- **الحفاظ على المكانة :** وتمثل المكانة الموقع التنافسي للمؤسسة بين بقية المؤسسات العاملة في نفس المجال، وعليه فإن حفاظ المؤسسة على مكانتها التنافسية يتم من خلال المزج الدقيق بين أحسن المهارات البشرية والأصول المادية.
- **الاهتمام بالجودة :** فالمتغيرات السريعة التي تحيط بنشاط المؤسسات تحتم عليها التركيز على الجودة ويكون ذلك من خلال تحقيق مستوى عالي من الأداء وهو ما يستوجب التحسين المستمر للأداء.
- **المنافسة :** وهي تعبر عن حالة الصراع الموجودة بين المؤسسات ومحاولة كل منها كسب الريادة في السوق وذلك باعتماد عدة إستراتيجيات تمكنها من تحقيق مستويات مرتفعة من الأداء.[3]

ويشكل الأداء الجيد المهمة الأساسية التي تسعى كل المؤسسات إلى بلوغها، وتتمثل هذه المهمة في تحقيق الفوائض الاقتصادية التي تجنيها المؤسسة من وراء تعظيم نواتجها (الإنتاج، الربح، القيمة المضافة، رقم الأعمال، الحصة السوقية ....).[4]

3- الذكاء الاقتصادي أداة لتحسين الأداء :

يعتبر الأداء مرآة المؤسسة وذلك كونه يعكس قدرتها على تحقيق أهدافها لاسيما بعيدة الأمد منها والتي تتمثل أساسا في أهداف الربح، النمو والبقاء. وما دامت المؤسسة تعمل في بيئة غير مستقرة وتتصف بالتقلب وكثرة التغيرات، فإن هذا يدفعها للوقوف الدائم والمستمر على مستوى أدائها لاتخاذ القرارات وإجراء التعديلات لتقويم هذا الأداء وتحسينه.

ولأن اتخاذ القرارات المتعلقة بتحسين الأداء تتطلب توفر معلومات إستراتيجية مفيدة فإنه يمكن الاعتماد على الذكاء الاقتصادي في ذلك كونه النظام الذي يعنى بجمع، تحليل ومعالجة البيانات والإشارات البيئية وتحويلها إلى معلومات ذات مغزى.

وعليه فإن دور الذكاء الاقتصادي ليس فقط مراقبة التغيير والإبلاغ عنه وإنما المطلوب هو الوصول إلى مستوى أداء جيد وهذا من خلال :

---

[1] . فرحات، سميرة.(2016)، " مساهمة الذكاء التنافسي في تحسين الأداء الصناعي دراسة حالة : مجموعة من مؤسسات الصناعات الغذائية "، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، ص 185.

[2] . معمري، محمد.(2022)، " المداخل الحديثة لتحسين الأداء في المنظمة (نموذج كايزن نموذجا) "، مجلة دفاتر المخبر، المجلد 17، العدد 01، ص 36.

[3] . بن سعد، وسيلة. بن سعيد، محمد.(2017)، " القدرة التنافسية كآلية إستراتيجية لتحسين أداء المنظمات : تجربة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر "، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 13، العدد 15، ص ص 260-261.

[4] . زعزع، فطيمة.(2017)، " أهمية الموارد البشرية في تحسين أداء المؤسسات الإنتاجية في الجزائر لاندماجها في اقتصاد المعرفة "، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة 1، ص 234.

– توليد المعارف الجديدة وتطبيقها، حيث أن هذا من شأنه أن يسهل عمل المؤسسة، كما أن وجود فريق متخصص في تجميع المعارف ومشاركة العمال الفاعلين ووجود قيادة فعالة يقود لإحداث التناسق والتناغم فيما بين عمليات المؤسسة.

– يقود الذكاء الاقتصادي إلى تحقيق الإبداع والابتكار وخلق أشياء جديدة وزيادة الوعي لدى الأعوان من خلال التدريب والتعلم والحوار.

– رصد إشارات التغيير وإدراك دلالاتها واستقراء المعلومات الاستباقية، مما يساعد على تقليص المخاطر التي تهدد تنافسية وبقاء المؤسسة من جهة، واستغلال الفرص لتحقيق التفوق والريادة من جهة أخرى.

وكل هذا يؤدي إلى :

* تقليل التكاليف الإجمالية عن طريق تقليل تكاليف الهدر والإنتاج المعيب وتكاليف سوء التعامل مع التقنيات وغيرها.

* زيادة العوائد المالية للمؤسسة بفضل إنتاج منتجات متقنة وأخرى مبتكرة مما يجعلها سريعة البيع والتسويق وعلى نطاق واسع.

* زيادة الإنتاجية بما يلبي حاجات ورغبات الزبائن ويرضيهم.[1]

وهذا ما سنحاول التأكد منه من خلال الجانب التطبيقي والذي سيتم وفقا للنموذج الهيكلي التالي :

الشكل 2. الهيكل العام للدراسة

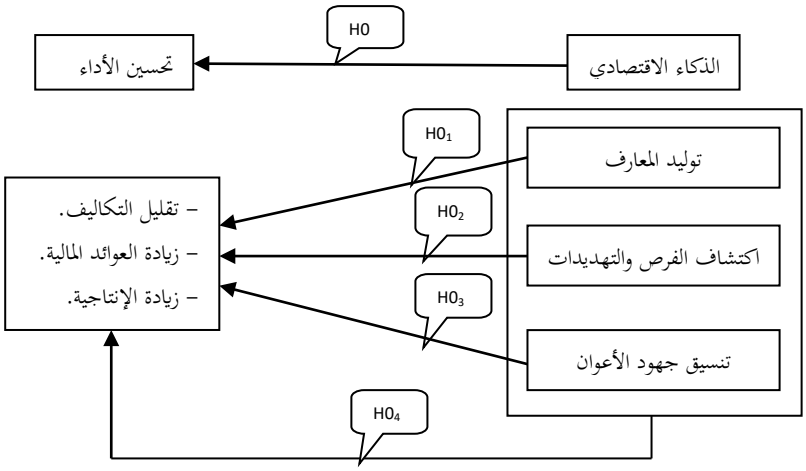

المصدر : من إعداد الباحثين اعتمادا على ما سبق.

ثانيا : الجانب التطبيقي

1- التعريف بميدان الدراسة :

أجريت الدراسة الميدانية على مجموعة من مؤسسات الصناعات الغذائية الناشطة في ولاية تلمسان، حيث يعتبر هذا الفرع أحد أهم أقسام الصناعات التحويلية (وهي تعنى بتحويل الخامات النباتية والحيوانية إلى منتجات غذائية ذات مدة صلاحية أطول) وواحد من الصناعات الإستراتيجية الأكثر حيوية وديناميكية في الاقتصاد الوطني، ذلك أنه من القطاعات الإنتاجية الهامة، فضلا عن ارتباطه مع فروع أخرى كصناعة العبوات ومواد التغليف وخدمات النقل والتوصيل ...

[1] . بوريش، أحمد.(2019)، مرجع سابق، ص ص 148-149 (بتصرف).

تضم الصناعات الغذائية في ولاية تلمسان مجموعة من المنتجات أهمها منتجات الألبان، طحن الحبوب، الزيوت وصناعة الشوكولاطة والبسكويت وغيرها، وقد بلغ عدد مؤسساتها نهاية سنة (2022) حوالي (49) مؤسسة حسب إحصائيات لمديرية التجارة بذات الولاية.

2- منهجية الدراسة الميدانية :

نستعرض فيما يلي أهم الجوانب المنهجية والتي تخص مجتمع وعينة الدراسة، إضافة إلى تقديم أداة الدراسة وكذا الاختبارات التي أجريت عليها.

1.2- مجتمع وعينة الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في كافة المؤسسات القائمة في فرع الصناعات الغذائية بولاية تلمسان، حيث تمكنا من توزيع 60 استمارة على إطارات 15 مؤسسة مختارة بصفة عشوائية، فـ :

- تم استرجاع 55 استمارة.
- بعد الفرز والتنقيح استبعدت 03 استمارات.
- تشكلت العينة النهائية من 52 استمارة أي ما نسبته 86.67 % ، وهي نسبة يمكن اعتمادها في التحليل.

الجدول 1. عدد الاستمارات الموزعة على إطارات المؤسسات محل الدراسة

الشعبة	عدد المؤسسات	الاستمارات		
		الموزعة	المسترجعة	الصالحة
- الحليب ومشتقاته	4	19	17	16
- المطاحن	1	06	06	05
- الزيوت (معاصر الزيتون)	2	02	02	02
- المشروبات الغازية	1	03	03	03
- البسكويت والسكاكر	3	11	09	09
- تصنيع الشوكولاطة	1	04	04	04
- تصنيع القهوى	1	05	05	04
- تصنيع الفواكه (التجفيف)	1	04	04	04
- أخرى (تحويل الخروب)	1	06	05	05
المجموع	**15**	**60**	**55**	**52**
النسبة	**%30.61**	**%100**	**%91.67**	**%86.67**

المصدر : من إعداد الباحثين.

2.2- أداة الدراسة :

تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات، حيث صيغت فقراته بما يتلاءم مع متغيرات الدراسة وذلك استنادا إلى الإطار النظري وبعض الدراسات السابقة ذات الصلة. ويتضمن الاستبيان قسمين :

القسم الأول : يتعلق بالبيانات الشخصية والوظيفية للمستجوبين.

القسم الثاني : ويضم هو الآخر محورين يتعلقان بمتغيري الدراسة :

المحور الأول : يضم 12 عبارة تتعلق بمتغير الذكاء الاقتصادي (المتغير المستقل).

المحور الثاني : يضم 08 عبارات تتعلق بمتغير تحسين الأداء (المتغير التابع).

ومن أجل قياس مدى توافق آراء أفراد العينة مع عبارات محاور الدراسة تم اعتماد الأسئلة المغلقة وفقا لمقياس ليكرت الخماسي.

كما اعتمدنا في تحليل البيانات التي تم جمعها على برنامج SPSS إصدار 22 وذلك للقيام بمختلف الاختبارات الإحصائية الضرورية لقياس ثباة وصدق الأداة والتأكد من اعتدالية توزيع البيانات ومن ثم اختبار الفرضيات والإجابة على التساؤلات.

- **ثبات أداة الدراسة :**

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ من أجل تحديد مدى استقرار النتائج وعدم تغيرها بشكل كبير إذا ما تم إعادة توزيع الاستبيان على أفراد العينة وذلك في نفس الظروف. وتتراوح قيمة هذا المعامل مابين 0 و 1 ، وأصغر قيمة مقبولة له هي 0.60 والجدول الموالي يوضح معامل ثبات الأداة ككل :

الجدول 2. معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
الاستبيان ككل	20	0.809

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يتضح من الجدول أن معامل الثبات العام للاستبيان مرتفع حيث بلغ 0.809 لإجمالي عبارات الاستبيان وهو أكبر من القيمة المقبولة (0.60) وهذا ما يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

- **الصدق البنائي :**

قمنا بإجراء اختبار الصدق البنائي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة والاستبيان ككل، بحيث إذا كانت معاملات الارتباط قوية ودالة يمكن القول أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

الجدول 3. اختبار الصدق البنائي لمتغيرات الدراسة

علاقة الارتباط		معامل الارتباط	مستوى الدلالة Sig
الاستبيان	الذكاء الاقتصادي	0.969	0.000 **
	تحسين الأداء	0.960	0.000 **

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا وهذا كون مستوى الدلالة (Sig) أصغر من 0.05 بالنسبة لكل من متغير الذكاء الاقتصادي ومتغير تحسين الأداء، أما بالنسبة لعلاقة الارتباط فهي موجبة وقوية جدا بين كل متغير والاستبيان إذ أنها فاقت 95 % ، وهذا ما يؤكد أن الاستبيان يتمتع بالصدق وهو بالفعل مناسب لقياس ما وضع لقياسه في الأصل.

- **التوزيع الطبيعي :**

لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا قمنا بإخضاع متغيرات الدراسة لاختبار "كولمجروف سمرنوف " و اختبار "شبيرو ويلك "، حيث تكون البيانات موزعة طبيعيا إذا كان مستوى الدلالة أكبر من 0.05.

الجدول 4. اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	القيمة الإحصائية	درجة الحرية ddl	مستوى الدلالة Sig	القيمة الإحصائية	درجة الحرية Ddl	مستوى الدلالة Sig
الذكاء الاقتصادي	0.105	52	0.200	0.973	52	0.273
تحسين الأداء	0.097	52	0.200	0.972	52	0.256

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول يتبين بأن مستوى الدلالة في كلا الاختبارين بالنسبة لكل من متغير الذكاء الاقتصادي وتحسين الأداء يفوق 0.05، وعلية يمكن القول أن بيانات الدراسة الميدانية تخضع للتوزيع الطبيعي مما يسمح لنا بإجراء مختلف الاختبارات المعلمية للإجابة على أسئلة وفرضيات الدراسة.

3- اختبار الفرضيات :

سيتم فيما يلي عرض وتحليل الاختبار الإحصائي للفرضيات الموضوعة سابقا ومن ثم تفسيرها للحصول على أجوبة موضوعية للتساؤلات المطروحة وكذا الإشكال الرئيسي.

1.3- اختبار الفرضية الرئيسية الأولى :

تدرس الفرضية الأولى مدى تطبيق المؤسسات محل الدراسة لنظام الذكاء الاقتصادي، ولاختبارها تم استخدام اختبار T لعينة واحدة (One Sample T Test) حيث أن هذا الاختبار يتمحور غالبا حول متوسط أو تباين مجتمع وكانت النتائج كالتالي :

H_0 : لا تولي مؤسسات الصناعات الغذائية محل الدراسة أي اهتمام بتطبيق الذكاء الاقتصادي عند مستوى معنوية 0.05

H_1 : تولي مؤسسات الصناعات الغذائية محل الدراسة اهتماما بتطبيق الذكاء الاقتصادي عند مستوى معنوية 0.05

الجدول 5. نتائج اختبار T لعينة واحدة لاختبار الفرضية الأولى

المتغير	قيمة الاختبار : 3			قيمة T الجدولية : 2.009	
	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية Ddl	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين	مستوى الدلالة Sig
الذكاء الاقتصادي	26.262	51	4.2853	1.2853	0.000

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يلاحظ من خلال الجدول أن قيمة الوسط الحسابي للمتغير هي 4.2853 كما أن قيمة T المحسوبة بلغت 26.262 وهي أكبر من قيمة T الجدولية والتي بلغت قيمتها 2.009 حسب جدول T Student وهذا عند درجة حرية (V = 51). ومن خلال ذات الجدول يتبين لنا أن قيمة مستوى الدلالة Sig هي 0.000 وهي أصغر من مستوى المعنوية 0.05.

كل هذا يقودنا إلى **رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة** ، وهو الأمر الذي يؤكد أن مؤسسات الصناعات الغذائية محل الدراسة تولي اهتماما بتطبيق الذكاء الاقتصادي عند مستوى معنوية 0.05، وإن كان ذلك غير ظاهر ويتم بشكل ضمني، تلقائي وغير منظم.

2.3- اختبار الفرضية الرئيسية الثانية :

يتم من خلال الفرضية الثانية قياس مدى تأثير الذكاء الاقتصادي من خلال عملياته على تحسين أداء مؤسسات الصناعات الغذائية المدروسة.

H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للذكاء الاقتصادي من خلال عملياته على تحسين أداء مؤسسات الصناعات الغذائية محل الدراسة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$

H_1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للذكاء الاقتصادي من خلال عملياته على تحسين أداء مؤسسات الصناعات الغذائية محل الدراسة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$

ويجري هذا من خلال وضع ثلاث فرضيات فرعية لدراسة تأثير كل عملية على حدى باستخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط و فرضية فرعية أخرى لدراسة تأثير هذه العمليات مجتمعة باستخدام أسلوب الانحدار المتعدد ومن ثم الحكم على الفرضية الرئيسية الثانية.

- **عرض نتائج اختبار الفرضية الفرعية (1)**

يتم من خلال هذه الفرضية اختبار مدى تأثير عملية توليد المعارف والخبرات على تحسين أداء المؤسسات محل الدراسة وقد تم تلخيص أهم النتائج في الجدول الموالي :

$H_{0.1}$: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعملية توليد المعارف والخبرات على تحسين أداء المؤسسات محل الدراسة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$

$H_{1.1}$: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعملية توليد المعارف والخبرات على تحسين أداء المؤسسات محل الدراسة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$

الجدول 6. نتائج اختبار الانحدار البسيط لأثر عملية توليد المعارف والخبرات على تحسين الأداء

المتغيرات	توليد المعارف والخبرات				
	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل الانحدار	قيمة F	قيمة Sig
تحسين الأداء	0.794	0.631	0.640	85.375	0.000

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بلغت 0.794 مما يدل على وجود علاقة طردية قوية بين توليد المعارف والخبرات وتحسين الأداء، كما بلغ معامل التحديد 0.631 وهو يدل على أن 63.1 % من التحسينات التي تطرأ على الأداء هي ناتجة عن عملية توليد المعارف والخبرات أما النسبة المتبقية (36.9 %) فتعود لمتغيرات أخرى. كما أكدت قيمة F المحسوبة معنوية الأثر حيث سجلت قيمة 85.375 بمستوى دلالة 0.000 وهو أقل من مستوى المعنوية 0.05.

وعليه فإن معادلة خط الانحدار هي : $\mathbf{y= 0.64\ x + 1.203}$

وتؤكد هذه النتائج على **رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة** ، أي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعملية توليد المعارف والخبرات على تحسين أداء المؤسسات محل الدراسة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$.

- **عرض نتائج اختبار الفرضية الفرعية (2)**

جاءت هذه الفرضية لاختبار مدى تأثير عملية اكتشاف الفرص والتهديدات على تحسين أداء المؤسسات محل الدراسة حيث كانت النتائج كما يبينها الجدول (7) :

$H_{0.2}$: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعملية اكتشاف الفرص والتهديدات على تحسين أداء المؤسسات محل الدراسة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$

$H_{1.2}$: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعملية اكتشاف الفرص والتهديدات على تحسين أداء المؤسسات محل الدراسة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$

الجدول 7. نتائج اختبار الانحدار البسيط لأثر عملية اكتشاف الفرص والتهديدات على تحسين الأداء

المتغيرات	اكتشاف الفرص والتهديدات				
	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل الانحدار	قيمة F	قيمة Sig
تحسين الأداء	0.753	0.567	0.520	65.468	0.000

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

تشير معطيات الجدول أعلاه إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين متغير اكتشاف الفرص والتهديدات ومتغير تحسين الأداء في المؤسسات محل الدراسة، حيث بلغت قيمته 0.753، كما بلغ معامل التحديد 0.567 وهو ما يعني أن 56.7 % من التحسينات التي تطرأ على الأداء ترجع إلى عملية اكتشاف الفرص والتهديدات أما النسبة المتبقية (43.3 %) فتعود لمتغيرات أخرى. كما جاءت قيمة F المحسوبة معنوية الأثر حيث سجلت قيمة 65.468 بمستوى دلالة 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05.

وعليه فإن معادلة خط الانحدار هي : $\mathbf{y= 0.52\ x + 1.975}$

وانطلاقا من هذه النتائج يمكن التأكيد على **رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة** ، أي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعملية اكتشاف الفرص والتهديدات على تحسين أداء المؤسسات محل الدراسة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$.

- **عرض نتائج اختبار الفرضية الفرعية (3)**

تختبر هذه الفرضية مدى تأثير عملية تنسيق جهود الأعوان والأنشطة على تحسين أداء المؤسسات محل الدراسة والجدول (8) يوضح النتيجة المتوصل إليها :

$H_{0.3}$: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعملية تنسيق جهود الأعوان والأنشطة على تحسين أداء المؤسسات محل الدراسة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$

$H_{1.3}$: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعملية تنسيق جهود الأعوان والأنشطة على تحسين أداء المؤسسات محل الدراسة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$

الجدول 8. نتائج اختبار الانحدار البسيط لأثر عملية تنسيق جهود الأعوان والأنشطة على تحسين الأداء

المتغيرات	تنسيق جهود الأعوان والأنشطة				
	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل الانحدار	قيمة F	قيمة Sig
تحسين الأداء	0.646	0.418	0.475	35.864	0.000

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يتبين لنا من خلال الجدول أن علاقة الارتباط بين متغير تنسيق جهود الأعوان والأنشطة ومتغير تحسين الأداء هي علاقة طردية متوسطة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.646 في حين بلغت قيمة معامل التحديد 0.418 وهو ما يدل على أن 41.8 % من التحسينات التي تمس الأداء ترجع إلى عملية تنسيق جهود الأعوان والأنشطة، أما النسبة المتبقية (58.2 %) فتعود لمتغيرات أخرى. من جهة ثانية نلاحظ أن قيمة F المحسوبة هي معنوية الأثر حيث سجلت قيمة 35.864 بمستوى دلالة 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05.

وعليه فإن معادلة خط الانحدار هي : **y= 0.475 x + 2.144**

والنتائج المتحصل عليها تقودنا إلى **رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة** ، أي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعملية تنسيق جهود الأعوان والأنشطة على تحسين أداء المؤسسات محل الدراسة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$.

- **عرض نتائج اختبار الفرضية الفرعية (4)**

تم اختبار هذه الفرضية من خلال تحليل الانحدار الخطي المتعدد وذلك قصد إبراز مدى تأثير عمليات الذكاء الاقتصادي مجتمعة على تحسين أداء المؤسسات محل الدراسة والنتائج موضحة في الجدول الموالي :

$H_{0.4}$: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعمليات الذكاء الاقتصادي مجتمعة على تحسين أداء المؤسسات محل الدراسة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$

$H_{1.4}$: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعمليات الذكاء الاقتصادي مجتمعة على تحسين أداء المؤسسات محل الدراسة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$

الجدول 9. نتائج اختبار الانحدار المتعدد لأثر عمليات الذكاء الاقتصادي مجتمعة على تحسين الأداء

	عمليات الذكاء الاقتصادي مجتمعة			
	معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة F	قيمة Sig
تحسين الأداء	0.875	0.751	52.248	0.000
$Y= 0.390\ X_1 + 0.227\ X_2 + 0.152\ X_3 + 0.772$				
Sig : 0.000 0.002 0.024				

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

بالاضطلاع على نتائج الجدول نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بلغت 0.875 مما يدل على وجود علاقة ارتباط موجبة وقوية بين عمليات الذكاء الاقتصادي مجتمعة وتحسين الأداء، في حين بلغت قيمة معامل التحديد 0.751 وعليه نستنتج أن عمليات الذكاء الاقتصادي مجتمعة تفسر ما نسبته 75.1 % من التحسينات الحاصلة في أداء المؤسسات محل الدراسة أما النسبة المتبقية والتي تمثل 24.9 % فتعود إلى متغيرات أخرى لم تدخل في نموذج الدراسة. وبالنسبة لقيمة F المحسوبة فقد سجلت قيمة 52.248 بمستوى دلالة 0.000 وهي تؤكد معنوية الأثر كونها أقل من 0.05.

كما يتضح أيضا أن عملية توليد المعارف والخبرات حققت مستوى دلالة 0.000 وهو أقل من مستوى المعنوية 0.05 مما يدل على أنها قادرة على التأثير في أداء مؤسسات الصناعات الغذائية بصفة مجتمعة مع المتغيرات التفسيرية الأخرى، وهو الحال نفسه بالنسبة لعمليتي اكتشاف الفرص والتهديدات وتنسيق جهود الأعوان والأنشطة أين تم تسجيل مستوى دلالة 0.002 و 0.024 على الترتيب وهي أقل من 0.05

من خلال النتائج السابقة، **نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة** التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ لعمليات الذكاء الاقتصادي مجتمعة على تحسين أداء المؤسسات محل الدراسة.

وبناءا على نتائج الاختبارات للفرضيات الفرعية السابقة فإنه يمكن تأكيد وجود أثر ذو دلالة إحصائية للذكاء الاقتصادي من خلال عملياته على تحسين أداء مؤسسات الصناعات الغذائية محل الدراسة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$.

خاتمة :

على إثر دراستنا لمدى إسهام الذكاء الاقتصادي في تحسين أداء مؤسسات الصناعات الغذائية بولاية تلمسان، نجد أن تحقيق مستوى أداء عال ومتميز أصبح تحديا إستراتيجيا بالنسبة لهذه المؤسسات والتي تهدف إلى البقاء والاستمرارية، ومن ثم صار لزاما عليها الوصول إلى معلومات وتوليد معارف نافعة ومفيدة تمكنها من اكتشاف نقاط قوتها واستغلال الفرص المترتبة عنها، وكذا اكتشاف مواطن ضعفها وتجنب التهديدات الناجمة عنها، وهذا من خلال تضافر جهود الأعوان الاقتصاديين والتنسيق بينهم للتمكن من اتخاذ أحسن القرارات وأصلحها. وباعتبار الذكاء الاقتصادي نظام متكامل يتيح للمؤسسات مراقبة ومتابعة تغيرات محيطها الداخلي والخارجي لجمع أهم الدلائل والإشارات، معالجتها وبثها، فإنه يمكن القول أن الذكاء الاقتصادي هو أنجع أسلوب إستراتيجي لتحسين الأداء.

وفي هذا الإطار أثارت هذه الدراسة جملة من التساؤلات والفرضيات، حيث توصلنا من خلال الدراسة الميدانية إلى عدة نتائج ساهمت في حل الإشكالية الرئيسية، وفيما يلي إشارة إلى أهم هذه النتائج :

1. تقوم المؤسسات محل الدراسة بجمع معلوماتها عن طريق عملائها وموردیها والبحث في الأسواق، كما تهتم بتحليل بيئتها التنافسية وتداول نتائج ما جمعته وحللته بين إطاراتها، ولكن هذا لا يتم تحت مسمى الذكاء الاقتصادي كنظام ممنهج ومدروس وإنما يندرج تحت إطار تقنياتها لتسيير عملها.
2. وجود علاقة معنوية تأثيرية ما بين الذكاء الاقتصادي وتحسين الأداء، إذ توصلت الدراسة إلى وجود أثر معنوي لعمليات الذكاء الاقتصادي منفصلة على تحسين أداء المؤسسات محل الدراسة حيث أن :

– عملية توليد المعرفة تفسر ما نسبته 63.1 % من التحسينات الحاصلة في أداء المؤسسات محل الدراسة.

– عملية اكتشاف الفرص والتهديدات تفسر 56.7 % من التحسينات الحاصلة في أداء المؤسسات محل الدراسة.

– عملية تنسيق جهود الأعوان والأنشطة تفسر 41.8 % من التحسينات الحاصلة في أداء المؤسسات محل الدراسة وهي نسبة ضعيفة مقارنة بسابقاتها حيث يمكن إرجاع ذلك نسبيا إلى غياب ثقافة تقاسم المعلومة.

3. وجود علاقة معنوية تأثيرية ما بين الذكاء الاقتصادي وتحسين الأداء، فقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر معنوي لعمليات الذكاء الاقتصادي مجتمعة على تحسين الأداء حيث أن هذه العمليات مجتمعة تفسر ما نسبته 76.6 % من التحسينات الحاصلة في أداء المؤسسات محل الدراسة، والملاحظ أن العمليات مجتمعة مفسرة أكثر مما تكون عليه على حدى وهذا ناتج عن أثر التعاضد بين العمليات.
4. أثبت الاعتماد غير الرسمي للذكاء الاقتصادي مساهمته الإستراتيجية في تحسين أداء مؤسسات الصناعات الغذائية محل الدراسة، وهذا ما يثبت نجاعة هذا الأسلوب إذا ما تم اعتماده بشكل رسمي وفعلي في مؤسسات الصناعات الغذائية عامة في تحسين أدائها.

قائمة المراجع :

الرسائل الجامعية :

1. **بوريش، أحمد**.(2019)، " الذكاء الاقتصادي كأسلوب تسييري يساهم في دعم الإدارة الإستراتيجية في مواجهة التهديدات واستغلال الفرص – دراسة حالة مؤسسة موبيليس لولاية تلمسان – " ، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة تلمسان.

2. **بوعافية، عادل**.(2017)، " هيكل الصناعة وأثره على أداء المؤسسة الاقتصادية الجزائرية : حالة مؤسسة موبيليس للهاتف النقال خلال الفترة 2009/2001 "، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة.
3. **الزبيدي، محمد نعمة محمد**.(2017)، " الذكاء الاقتصادي مشروع عراقي مقترح وامكانية مساهمته في تنمية الاقتصاد العراقي "، أطروحة دكتوراه، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة القادسية.
4. **زعزع، فطيمة**.(2017)، " أهمية الموارد البشرية في تحسين أداء المؤسسات الإنتاجية في الجزائر لاندماجها في اقتصاد المعرفة "، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة 1.
5. **فرحات، سميرة**.(2016)، " مساهمة الذكاء التنافسي في تحسين الأداء الصناعي دراسة حالة : مجموعة من مؤسسات الصناعات الغذائية "، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة.
6. **مغمولي، نسرين**.(2016)، " دور الذكاء الاقتصادي في الرفع من التنافسية الدولية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية: دراسة حالة مؤسسة Fertial - عنابة – "، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة.

المقالات باللغة العربية :

1. **أحمد ميلي، سمية**.(2020)، " واقع الذكاء الاقتصادي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية "،مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد 05، العدد 02، ص ص 39-54.
2. **بدري توفيق البارودي، شيرين**.(2014)، " أثر الذكاء الاقتصادي في تحقيق متطلبات تنمية المشاريع الصغيرة : دراسة قياسية لعينة من المشاريع الصناعية الصغيرة في محافظة بغداد "، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، المجلد 39، بدون ذكر العدد، ص ص57-96.
3. **بلبل، رياض. دباح، حسين**.(2022)، " أثر تطبيق آليات الذكاء الاقتصادي على الأداء المستدام للمؤسسة الاقتصادية SIDER – عنابة - "، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، المجلد 09، العدد 01، ص ص 209-234.
4. **بن سعد، وسيلة. بن سعيد، محمد**.(2017)، " القدرة التنافسية كآلية إستراتيجية لتحسين أداء المنظمات : تجربة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر "، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 13، العدد 15، ص ص 238-279.
5. **خوالد، أبوبكر. بوزرب، خير الدين**.(2017)، " الذكاء الاقتصادي ودوره في تعزيز تنافسية الاقتصاديات والدول : قراءة في التجربة اليابانية "، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 03، العدد 03، ص ص 34-54.
6. **رجراح، الزوهير**.(2015)، " دور الإبداع في تحسين الأداء الصناعي للمؤسسة "، مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة، المجلد 19، العدد 01، ص ص 79-102.
7. **العرابي، خديجة. دحماني، عزيز**.(2018)، " واقع ممارسة الذكاء الاقتصادي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية: دراسة حالة قطاع الصناعات الالكترونية-الكهرومنزلية لولاية برج بوعريريج "، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، المجلد، العدد 07، ص ص 388-405.
8. **قادري، محمد**.(2018)، " إدارة المعرفة والذكاء الاقتصادي "، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، المجلد 02، العدد 02، ص ص 45-60.
9. **معمري، محمد**.(2022)، " المداخل الحديثة لتحسين الأداء في المنظمة (نموذج كايزن نموذجا) "، مجلة دفاتر المخبر، المجلد 17، العدد 01، ص ص 33-47.

المقالات باللغة الأجنبية :

1. **Bekaddour, H.**, & **Ahmed Belbachir**, M. (2019). « L'intelligence economique,un outil de perfopmance des organisations. economic development review , vol 04 , n° 07, pp 151-166.